

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إن اللغة إحدى العوامل المهمة في حياة الناس. لأنهم يستعملونها في يومياتهم. رغم أن اللغة تكون جزءاً لا ينفصل من حياة الناس إلا أنهم لا يعرفون تعريف اللغة غير عدد قليل منهم. و على ذلك, ينبغي لهم معرفة تعريف اللغة التي يتكلمون بها كل يوم.

وذكر عبد الرشاد (Abdur Rosyad) في كتابه أن لفظ "اللغة" في المصطلح الملايوي يعرف ب"bahasa" و في المصطلح الانكليزي يعرف ب"Language" و في الفرنسي ب"taal" و في اللبناني ب"kokugo". و أما عند العربيين في العهد القديم أي في عهد الجاهلية و العصر الأول من الإسلام فهم لا يعبرون ما يعرف باللغة المقصودة إلا باللفاظ الشفهية.¹ و أما تعريف اللغة عند اسعار المهاجر نقلا من القاموس الكبير للغة الإندونيسية فأن اللغة هي نظام الرمز الصوتي الذي أنتجته أدوات النطق الطبيعية و يستعمل كأداة الاتصال لتعبير الأفكار و العواطف. و يأتي التعريف الآخر أن اللغة هي ألفاظ استعملها قوم (قبائل, بلدة, و غيرها) في أداء الاتصال بينهم.² و ذكر أم ذو الفجر و راتو أفريليا (Emzul Fajri dan Ratu Aprilia) في كتابه "القاموس الكامل للغة الإندونيسية" أن اللغة هي نظام

¹ عبد الرشاد شهوي "الموجز في طرق تدريس اللغة العربية لغير العرب", (جامعة بروني, ١٩٩٣), ٢
² As'aril Muhajir, *Psikologi Belajar Bahasa Arab*, (Jakarta: PT. Bina Ilmu, 2004), hal.12

الرموز الصوتية الذي استخدمه المجتمع لأداء الاتصال و المكاملة الجيدة, و كسب السلوك الصالحة ز الآداب المحمودة.^٣ و كذلك قد رأى هارمورتي (Hari Murti) كما نقله أسيف أحمد هدايت (Asep Ahmad Hidayat) أن اللغة هي الرمز العادي الذي استعمله مجتمع من المجتمعات لأداء التعاون و الاتصال و تعبير نفوسهم.^٤

إذا نريد أن يتعلم عن اللغة (الغة العربية) يجب علينا يتعلم بالطريقة، في القاموس العلمي فيكون معنى الطريقة هو الطريقة المنتظمة المستخدمة لأداء عمل معين. ٥ و أما في القاموس للغة الإنجليزية-الإندونيسية فيكون معنى الطريقة هو "method" بمعنى "cara" ٦. و يمكن أن يكون معنى الطريقة اصطلاحا هو كيفية أو مسلك يسير عليه الفرد للوصول إلى الغرض. كلما تحسنت الطريقة فيكون حصول الغرض التعليم فعاليا. ٧.

و الطريقة على الوجه العام يمكن بمعنى كل شئ يضمن في كل عملية التعليم, و يمكن في تعليم الرياضية أو الفنون أو الرياضة أو علم العالم و غيرها. ٨. و من التعريفات السابقة يمكن الإستنباط أن الطريقة هي طريقة العمل المنتظم لتسهيل العملية في أداء النشاط هدفا إلى نيل الغرض المقرر. و يمكن الاستنباط من التعريف السابق أن الطريقة هي كيفية يسير عليها

³ Em Zul Fajri dan Ratu Aprilia, *Kamus Lengkap Bahasa Indonesia*, (tk.: Difa Publisher, tt.), hal. 103

⁴Asep Ahmad Hidayat, *Filsafat Bahasa Mengungkap Hakekat Bahasa, Makna dan Tanda*, (Bandung: PT Remaja Rosda Karya, 2006), hal. 22

⁵Adi Gunawan, *Kamus Praktis Ilmiah Populer*, (Surabaya: Kartika, tp), hal. 319

⁶ John M. Echols dan Hasan Shadily, *Kamus Inggris Indonesia*, (Jakarta: Gramedia, 1996), hal. 379

⁷Tayar Yusuf Dan Syaiful Anwar, *Metodologi Pengajaran Agama Dan Bahasa Arab*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1997), hal. 25

⁸Abdul Hamid et all., *Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan Metode Strategi Materi dan Media*, (Malang: UIN - Malang Press, 2008), hal. 3

المدرس لنيل الأغراض المخططة. يتضح من هنا ان من غير الطريقة المناسبة فلا يمكن حصول المني (غرض التعليم) حصولا تاما.

إن الطريقة خطة شاملة لتقدم مادة اللغة بطريقة منتظمة^٩. و قدّم أبو بكر محمد تعريف الطريقة حيث يتعلق مباشرة بعملية التعلم و التعليم و هذا التعريف المقصود هو أن الطريقة هي السبيل يسير عليه المدرس في إلقاء المادة الدراسية إلى التلاميذ.^{١٠} و كانت طريقة تعليمية ذات مكانة مهمة في عملية التعليم, وذلك لأن معنى الطريقة لا يقتصر على أيها طريقة وحدها و لكنها أسلوب في عملية إلقاء المادة الدراسية. و لذا تشمل الطريقة التعليمية القدرة على تنظيم الأنشطة التعليمية و الأسلوب في التعليم و كذلك التقويم فيه.^{١١}

و كانت الطريقة من أهم العوامل في إلقاء المادة الدراسية عند سير عملية التعليم. و هذه الطريقة تشترك في تعيين متسوى نجاح التعليم. و أن استعمال الطريقة المناسبة تشترك في تعيين فعالية التعليم و اقتصاديته.^{١٢} و كذلك من يرغب في نيل التحصيل التام فينبغي أن يختار الطريقة المناسبة للتعليم. و هذه الطريقة مهمة حيث لا تقتصر أهميتها في عملية التعلم و التعليم فقط, و إنما في معظم الأنشطة الأخرى. و الطرق المختلفة ستتيح التحصيل المختلف أيضا.

⁹Fuad Efendi Dan Fachruddin Jalal, *Pendekatan Metode Dan Teknik Pengajaran Bahas Arab*, (Malang: SUB Proyek Penulisan Buku Pelajaran IKIP Malang, 1982), hal.24

¹⁰Abu Bakar Muhammad, *Metode Khusus Pengajaran Bahasa Arab*, (Surabaya: Usaha Nasional,1981), hal.9

¹¹Daryanto, *Petunjuk Praktek Mengajar*, (Solo: BinaKarya, 1981), hal.11

¹² E. Mulyasa, *Menjadi Guru Profesional*, (Bandung: RemajaRosdakarya, 2005), hal.107

فلذا, يفكر المدرس دقيقا في أمر الطريقة لإلقاء المادة الدراسية إلى التلاميذ بالاهتمام بالغرض العام و الغرض الخاص و كذلك الاهتمام بأحوال التلاميذ مع التفكير أيضا في أنسب الطرق في التعليم.

و كن لالذ من التذكر هنا أن المدرس لا ينبغي أن يستعمل الطرق المقررة على شكل جامد مستمر, و إنما يجوز له التنوع في استعمال مختلفة الطرق التي تدعم بعضها ببعض. فيمكن أن يستعمل طريقتين أو ثلاثا أو أربعا في كل لقاء دراسي واحد. و ذلك لأن استعمال تلك الطرق تتأثر بعوامل كثيرة مثل الغرض, و التلاميذ, و أحوال سير التعليم, و شخصية المدرس, و المادة الدراسية و كذلك الأدوات التعليمية و التسهيلات المتوفرة.

و طريقة القواعد و الترجمة إحدى الطرق التعليمية لدرس اللغة العربية. و يسمى خبراء التعليم للغة الأجنبية هذه الطريقة بالطريقة التقليدية.^{١٣} و هي طريقة تعليم اللغة الأجنبية من أول طرق تطورا . و يعرف من اسم هذه الطريقة أن تطبيقها يعطي الأولوية للنحو (قواعد اللغة) و عمليات الترجمة من لغة إلى اللغة الهدف. بل يعتبر أنها من أشهر الطرق استخداما في تعليم اللغة الأجنبية في المدرسة و المعهد الإسلامي و كذلك في الجامعات.^{١٤}

¹³AninNurhayati, *MetodologiPengajaranBahasa Arab*, (Tulungagung:2006), hal.14
¹⁴Abdul Hamid et al., *PembelajaranBahasa Arab, Pendekatan, Metode, Strategi, Materidan Media*, (Malang:UIN Malang Press, 2008),hal.17-18.

و هذه الطريقة إحدى الطرق في تعليم اللغة العربية و هي مجموعة من الطريقتين و هما طريقة القواعد و طريقة الترجمة. و أما لفظ "قواعد" في قاموس المنجد فهو جمع من "قاعدة" يأتي بمعنى: "قانون رياضي ملخص بعبارة جبرية . تسمى أيضا الدستور والقنون . أما لفظ " الترجمة فهو بمعنى " تفسير".^{١٥}

و من هنا يتضح أن طريقة القواعد و الترجمة هي طريقة تعليم اللغة العربية التي تهتم بتعليم قواعد اللغة العربية المعروفة بالنحو و الصرف و الترجمة من النصوص العربية إلى اللغة الأم أو العكس. و كان فهم القواعد العربية مفتاحا لفهم النصوص العربية فهما صحيحا. و لا يكفي الفهم عن القواعد العربية في فهم النصوص العربية, و لكن يحتاج إلى استيعاب المفردات العربية.

و كانت طريقة القواعد و الترجمة تقدر على الاحتفاظ بوجودها مدة القرون بل أهما تبقى إلى اليوم و لا تزال تستخدمها المدارس في تعليم اللغة العربية. و من تلك المدارس هي المدرسة المتوسطة الاسلامية الحكومية عنترو و المدرسة المتوسطة الاسلامية الحكومية فولوسري.

ب. مسائل البحث

١. ما مفهوم مدرس اللغة العربية عن طريقة القواعد و الترجمة في تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الاسلامية الحكومية عنترو و المدرسة المتوسطة الاسلامية الحكومية فولوسري؟

¹⁵Ibid

٢. ما مشكلة الطلاب لترجمة نصص العربية في المدرسة المتوسطة الاسلامية الحكومية عنثرو و

المدرسة المتوسطة الاسلامية الحكومية فولوسري ؟

٣. كيف استخدام طريقة القواعد و الترجمة لفهم نصص العربية في المدرسة المتوسطة الاسلامية

الحكومية عنثرو و المدرسة المتوسطة الاسلامية الحكومية فولوسري ؟

ج. أهداف البحث

أ. معرفة مفهوم مدرس اللغة العربية عن طريقة القواعد و الترجمة في تعليم اللغة العربية في

المدرسة المتوسطة الاسلامية الحكومية عنثرو و المدرسة المتوسطة الاسلامية

الحكومية فولوسري.

ب. معرفة مشكلة الطلاب لترجمة نصص العربية في المدرسة المتوسطة الاسلامية

الحكومية عنثرو و المدرسة المتوسطة الاسلامية الحكومية فولوسري.

ج. كيف استخدام طريقة القواعد و الترجمة لفهم نصص العربية في المدرسة المتوسطة

الاسلامية الحكومية عنثرو و المدرسة المتوسطة الاسلامية الحكومية فولوسري.

د. فوائد البحث

١. الفائدة النظرية

يرجو الباحث أن تكون نتائج هذا البحث سهما فكريا لتقدم المجتمع و العلوم و

المعرفة, وخاصة تقدمهم في مجال مهارة اللغة العربية باستخدام النظريات التي لها علاقة

بتعليم العربية بطريقة القواعد و الترجمة.

٢. الفائدة التطبيقية

أ. تكون نتائج هذا البحث مستندة في ترقية جودة تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية عنثرو و المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية فولوسري, و خاصة ما يتعلق بعمليات التعليم في ترقية طريقة القواعد و الترجمة لفهم نصص العربية و بمشكلات يواجهها المدرس و الطلاب عند تطبيقها و كذلك بحلّ تلك المشكلات.

ب. تكون نتائج هذا البحث آفاقا واسعة للباحثين و القارئین, و المدرس و الطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية عنثرو و المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية فولوسري, حيث تكون تلك الآفاق زادا في تطوير اللغة العربية للمستقبل, و على الوجه الخاص ما يتعلق بترقية فهم نصص العربية باستعمال طريقة القواعد و الترجمة.

هـ. توضيح المصطلحات

اجتنابا عن الخطأ في فهم موضوع هذا البحث, يشرح الباحث توضيح المصطلحات الآتية:

١. التوضيح النظري

أ. طريقة القواعد و الترجمة

إحدى الطرق في تعليم اللغة العربية و هي مجموعة من الطريقتين و هما طريقة

القواعد و طريقة الترجمة. و أما لفظ "قواعد" في قاموس المنجد فهو جمع من "قاعدة"

يأتي بمعنى: " قانون رياضي ملخص بعبارة جبرية . تسمى ايضا الدستور والقنون ١٦.

أما لفظ " الترجمة فهو بمعنى " تفسير ١٧.

ب. الترجمة

إن معنى الترجمة في قاموس "Oxford Learner" هو نقل الكتابة أو الأقوال من

لغة إلى لغة أخرى.^{١٨} و الترجمة عند القاموس الكبير للغة الإندونيسية بمعنى العملية ,

و الفعل, و الطريقة في تحويل اللغة.^{١٩} و عرفها آخر بقوله إن الترجمة هي مهارة في

تحويل المقاصد أو التعابير المكتوبة من لغة إلى لغة أخرى بنفس المقاصد أو التعابير.^{٢٠}

و أما يقصد بالترجمة في هذا البحث فهو ترجمة المواد العربية إلى اللغة الإندونيسية.

ج. نصص العربية

هو أي نص أن يأتي من كتب اللغة العربية المستخدمة في تعليم اللغة العربية في

الفصل.

٦٤٣, ١٩٧٣), دارالمشرق :بيروت), المنجد50

¹⁷ Ibid

¹⁸ Martin H. Mansur, *Oxford Barners's Pocket Dictionary*, New Edition, (New York: Oxford University Press, 2005), hal. 460

¹⁹ Zulfajri dan Ratu Aprilia Senja, *Kamus Lengkap Bahasa Indonesia*, (Difa Publisher, tt.), hal. 810

²⁰ Peter Newmark, *Approaches to Translation*, (Oxford: Permagon Press, 1981), hal. 7

د. تعليم اللغة العربية

إن كلمة "التعليم" هنا بمعنى العملية التي تحدث بين المرسل و المتلقى.^{٢١} و خاصة م يحدث في المعاهد و الجامعات و المدارس أي في الوصول الدراسية بين المعلم و المتعلم و ما يتعلق بهما. و أما المراد باللغة العربية فهي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم.^{٢٢} و اللغة العربية المقصودة هنا هي اللغة الفصحى و الابتعاد عن اللهجات القومية لتي تزداد مفرداتها يوما بعد يوم. و أضف إلى ذلك, أنها لغة العرب و لغة القرآن لغة اختارها الله عز و جل في إنزال آياته و كلماته إلى المصطفى لنشرها إلى الناس جميعهم.

٢. التوضيح العملي

إن "استخدام طريقة القواعد و الترجمة في تعليم اللغة العربية" المقصودة في هذا البحث العلمي, هي لمعرفة مستوى الفعالية في استخدام طريقة القواعد و الترجمة بفهم النصص العربية و كذلك لمعرفة مستوى كفاءة التلاميذ في فهم المواد الدراسية لدرس اللغة العربية.

^{٢١} السيد مصطفى الشاعر, الطرائق الفعالة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها, (مالزيا: جامعة الوطنية, ١٩٨٨/١٩٨٩), ص. ٢
^{٢٢} شيخ مصطفى الغلابيني, جامع الدروس العربية, الطبعة السابعة, (بيروت: دار الكتب العلمية, ٢٠٠٦/١٤٢٧), ص ٧

و. البحوث السابقة

إن البحوث التي تناولت عن هذا الموضوع هي مايلي:

١. البحث الذي كتبه احمد توفيق تحت الموضوع : تأثير طريقة القواعد و الترجمة لترقية مهارة القراءة في المدرسة الثانوية المعارف فأنجونج تولونج أجونج سنة ٢٠٠٩م. أما أهداف هذا البحث هي لسهولة التلاميذ في الفهم النصوص و الترجمة و لسهولة التلاميذ في الحفظ المادة و لسهولة التلاميذ في التعليم المادة.
٢. البحث الذى كتبه يايون تريسنواوتي تحت الموضوع مشكلات تعليم علم النحو و علاجها في معهد والى صاعا عابر فونوروغو سنة ٢٠٠٦م. أما أهداف هذا البحث هي لمعرفة مشكلات علم النحو و لمعرفة علاج علم النحو في معهد والى صاعا عابر فونوروغو.
٣. البحث الذى كتبه لطيفة الزهرة تحت الموضوع مشكلات تدرّس النحو و تحليلها في الجامعة الاسلامية الحكومية تولونج أجونج سنة ٢٠١١م. أما أهداف هذا البحث هي لمعرفة المشكلات الداخلية في تدرّس النحو بالجامعة الإسلامية الحكومية تولونج و لمعرفة المشكلات الخارجية في تدرّس النحو بالجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج و لمعرفة تحليل المشكلات في تدرّس النحو بالجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج.

ز. ترتيب البحث

لسهولة القارئ في قراءة محتويات البحث العلمي فينبغي تقديم ترتيب البحث كما

يلي:

الباب الأول: مقدمة, حيث تشتمل: أ. خلفية البحث, ب. مسائل البحث, أهداف البحث, و فوائده, توضيح المصطلحات, و ه. ترتيب البحث.

الباب الثاني: النظريات, و تشتمل: أ) البحث في طريقة التعليم : ١. تعريف الطريقة, ٢. تعريف طريقة التعليم, ٣. أنواع طرق التعليم, ٤. طرق تدريس اللغة العربية, ب) البحث في طريقة القواعد و الترجمة: ١. التاريخ عن ظهور طريقة القواعد و الترجمة, ٢. مفهوم طريقة القواعد و الترجمة, ٣. خصائص طريقة القواعد و الترجمة, ٤. تطبيق طريقة القواعد و الترجمة في تعليم اللغة العربية, ٥. مزايا طريقة القواعد و الترجمة

الباب الثالث: منهج البحث حيث يشتمل تصميم البحث, و مدخل البحث, و مكان البحث, و حضور الباحث, و مصادر البحث, و طريقة جمع الحقائق, و طريقة تحليل الحقائق, و تفتيش صحة الحقائق.

الباب الرابع: تقديم نتائج البحث و تشمل لمحة عن أحوال محل البحث, و تقديم الحقائق

المحصولة من البحث و تحليلها.

الباب الخامس : نليل البيانات و الحقائق

الباب السادس: الخاتمة حيث تشمل على التلخيص و الاقتراحات.